رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - لا تحقرن من المعروف شيئاً

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ايا على حي على الله - 00:00:09

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:21

تبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:02:24

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت اللهم على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:02:57

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حديثنا اليوم لا تحقرن من المعروف شيئا لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - 00:03:20

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من ديال الويكاند في اناء المستسقي وان تلقى الناس وانت منبسط الوجه اليهم حافز ابن حجر يحكي قصة عجيبة عن ابي داود - 00:03:39

صاحب السنن يقول الحافظ رحمه الله ان ابا داود كان في سفينة فسمع على الشط عاطسا قد حمد الله فافترق قاربا بدرهم ثم ذهب اليه فشمته. يعني قال له يرحمكم الله - 00:03:59

ثم رجع فسأل في هذا فقال لعله ان يكون مستجاب الدعوة يرحمكم الله يقول يهديكم الله ويصلح بالكم لعله ان يكون مستجاب الدعوة فلما رقد جمع الناس في هذه الليلة من يقول - 00:04:20

يا اهل السفينة ان ابا داود اشترى الجنة من الله بدرهم يا اهل السفينة ان ابا داود ترى الجنة من الله بدر يعلق الحافظ ابن حجر فيقول لينبغي للمرء ان يحقر شيئا من الخير يأتيه - 00:04:41

فانه لا يدري الحسنة التي يرحمه الله ولا شيئا من الشر يجتنبه فانه لا يدري السيئة التي يسخطه الله عليها جل جلاله ان في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة نصوصا كثيرة في باب الوعد - 00:05:05

نصوصا كثيرة في باب الوعيد في باب الوعد اي تعد بالجنة على ثواب عمل من الاعمال نصوص الوعيد التي تتوعد بالنار وبالعقاب الاليم الغليظ على عمل من اعمال الشر والسوء - 00:05:26

ضل الناس في فهم هذه النصوص في تاريخ الفرق في هذه الامة وانقسموا الى طرفين وواسطة بينهما اما المرجئة انطلقوا من نصوص الوعي وقالوا لا تضر مع الايمان معصية المؤمن - 00:05:45

الذي يقر لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة مهما ارتكب من الذنوب والخطايا فان هذا لا يخدش ايمانه لا يزال مؤمنا كامل الايمان يقابل هذا على الطرف المقابل الوعيدية الخوارج والمعتزلة الذين انطلقوا من نصوص الوعيد فقضوا بتخليد - 00:06:06

اصحاب الكبائر في النار على خلاف بين المعتزلة والخوارج في تسميتهم قواري يسمونهم كفارا والمعتزلة يسمونهم فساقا لكنهم خالدون في النار في دركة دون الدركة التي فيها الكفار وكلا طرفي قصد الامور ذميم. الحق وسط بين الغالي فيه والجافي عنه - 00:06:30

ان للايمان اصلا لا يثبت عقد الاسلام الا بالسيف وهو يقوم على ركنين تصديق الخبر والانقياد للشرع من لم يحصل في قلبه التصديق والانقياد لم يثبت له عقد ان ان للايمان كمالا واجبا - 00:06:58

من اخل به انا من اهل الوعيد ويتمثل في فعل الواجبات وترك المحرمات ان للايمان كمالا مستحبا من اخل به نقصت درجته في الجنة يتمثل في فعل المندوبات والمستحبات وترك المكروهات والتورع عن المشتبه - 00:07:22

بدا التقسيم البديع والجميل هدى الله اهل السنة والجماعة الى العقيدة الوسط ما بين عقائد الفرق الضالة لم يقولوا لا تضروا مع الايمان معصية بل تضر وتدخل اصحابها النار لكنهم لا يخلدون فيها - 00:07:46

قول الله جل جلاله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء طب كيف نفهم نصوص الوعد مثلا ايهما براءة مات لها ثلاثة من الولد - 00:08:07

قلنا لها حجابا من النار اليس هناك شرط بمثل هذه النصوص لابد ان تكون المرأة مسلمة. هب ان امرأة هندوسية سيخية مات لها عشرة من الولد مات لها عشرون من الولد - 00:08:24

ايكونون لها حجابا من النار بالقطع لا نحن نتحدث عن نصوص في اطار جماعة المسلمين. اي امرأة مسلمة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار طب لو جاءت بمعاصي كبار - 00:08:39

هذه النصوص تحمل على العاقبة تحمد على الخاتمة اي دخلت الجنة يوما من الدهر وان اصابها قبل ذلك ما اصابها وبهذا تأتلف النصوص ولا نضرب ببعض كلام الله او كلام رسوله بعده - 00:08:56

حسن البصري كان يقول ان قوما غرتهم اماني المغفرة خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم يقولون نحسن الظن بالله عز وجل وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا لاحسنوا العمل. ليس الايمان بالتمني - 00:09:17

ولا بالتحلي لكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ان الاقتران بين الوعد والوعيد في كتاب الله عز وجل مبثوث في تضاعيف هذا الكتاب المبارك لبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:09:39

وان عذابي هو العذاب الاليم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. فكلا طرفي قصد الامور ذميم. والحق - 00:09:58

بين الغلاة والجفاء ان نصوص الوعد انما تفهم على الخاتمة اي ان اصحابها يختم لهم بالجنة وان اصابهم من النار قبل ذلك ما اصابهم جمعا بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد الواردة في نصوص الوحيين قرآنا وسنة صحيحة - 00:10:23

صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من جعل دعاءه كله صلاة على رسول الله غفر الله له بذلك ذنبه ووقاه الله بذلك همه ابن القيم يقول لو ان احدا من الناس - 00:10:49

بقي عمره كله يصلي على رسول الله بعدد انفاسه ما وفى لرسول الله حقا لو قضيت عمرك كله تصلي على رسول الله بعدد انفاسك ما وفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا - 00:11:08

ان من الناس من يذكرون ثم ينسون لكن ذكر نبينا باق في الصلاة تردده المآذن كل وقت. وينبض في القلوب الى الممات عمل من اعمال الطاعات الجليل. لكن لابد ان ان تكون بجواره - 00:11:29

اعمال اخرى صالحة تقي بها صاحبها من الوعيد الذي جاء في نصوص مثلا في نصوص الوعيد آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم ليدخلوا الجنة نمام - 00:11:49

ليدخلوا الجنة قتات كيف تفهم هذه النصوص نعم انقطع الرحم كبيرة نعم ان الرحم تمسكت بحق الرحمن عندما فرغ من الخلق قالت هذا مقام العائد بك من القطيعة قال اما ترضين - 00:12:08

ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعي؟ قالت بلى. قال فهو لك لكن في النهاية ان قطيعة الرحم ذنب من الذنوب قطيعة من الخطايا لا تخرج صاحبها من الملة - 00:12:27

كيف تفهم هذا في ضوء قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اصحاب الكبائر دون الشرك في خطر

المشيئة ان شاء الله عذبهم وان شاء الله غفر لهم. ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامره مفوض لربي - 00:12:43
ذريعة فرقت بين الكفر وبين المعاصي ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر شريعة فاوتت بين عقوبات المعاصي فجاءت عقوبة الردة الكفر - 00:13:11
عقوبة السرقة القطع الزنا الجلد او الرجم القزف الجلد. التفاوت بين عقوبات المعاصي انما يدل على التفاوت في دركاتها فاعظمها واغلزها الكفر بالله سئل حبيبنا صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم - 00:13:38
قال ان تجعل لله ندا وهو انا قد قالوا ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك ثم اي قال ان تزاني بحليلة جاري ثم انزل الله تعالى قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:13:59
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاهي يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا - 00:14:19
طالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوبوا الى الله ان حسن الفهم عن الله عز وجل وان حسن الفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول الطريق الراشد - 00:14:38
الى العودة الى الطريق الراشد الى اتباع سبيل المؤمنين وتجنب تبيد المجرمين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت - 00:15:01
الطيرة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوزا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه حديث صلى الله عليه وسلم - 00:15:24
هناك بيمثل ان انا اه الحافظ ابن حجر ابو داوود ذاته رود الى يرحمكم الله يرحمنا ويرحمكم الله الله ابو داود درهم تسجد عند قرآن ونريد عز وجل الله ذاتية - 00:15:50
للسايس اني مسلم انا بقول تأثر في تاني في كلمة انيسان قرآن الى الله ده سنة انه صلى الله عليه وسلم هادشي هو مسلمة نعم مسلمة الله الحسن البصري ساد - 00:17:29
كانت الله الله عز وجل صدق ان القرآن اه نديرو اه ايات ذات قل الله استلم تم ان اوصت ناوله صلى الله عليه وسلم. عند حديثة دعاء الله غدا خصنا - 00:19:41
صلى الله عليه وسلم تتطلع ازمة اناث ذات الله سادة رحم الله استاذ الا قرآن الله هو اكسر فروعا الله عندا وين هو كلمة اسم صلى الله عليه وسلم اسلام اسلام - 00:20:51
اه بقت اه الله عز وجل لكن في كلمة اه صلى الله عليه وسلم الله قمة الزنا الله عز وجل الله عز وجل وي عليه الصلاة والسلام اللهم يكني الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:22:29
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:39
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:23:56
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:24:14
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم مين ؟ اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - 00:24:34
امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:25:00